كيف يمكننا خدمة مجتمعنا بشكل أفضل؟

تعتبر المسؤولية الإجتماعية لشركة النورس جزءًا أساسياً راسخاً في ثقافتها المؤسسية، إننا نعمل على خدمة المجتمع بصفتنا شركاء فيه وكأصحاب عمل، حيث نوفر الدعم والرعاية للمبادرات المبتكرة ذات الأثر الإيجابي والتي تعود بالفائدة على أفراد المجتمع.

لقد شمل تفاعلنا مع المجتمع رعاية أو دعم مجموعة متنوعة وفريدة من الفعاليات والقضايا المجتمعية، في مجالات عدة ضمت كلاً من: الصحة (الإتحاد الوطني للتوعية بأمراض السرطان)؛ التوظيف (معرض جوبيكس)، تقنية المعلومات (كوميكس)؛ سباق الزوارق الشراعية (مسقط ريجاتا)؛ السياحة (مهرجان صلالة للسياحة)؛ الفنون والثقافة (مهرجان مسقط؛ ومهرجان صحار للموسيقى)، إضافة إلى قضايا المرأة والقضايا البيئية وغيرها الكثير.

وعلاوة على ذلك، لا يوجد أية حدود سياسية أو جغرافية لمدى تفاعل شركتنا مع المجتمع، فنحن نعمل على الدوام مع وزارات الدولة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التطوعية، وغايتنا الوحيدة من وراء ذلك هي تحسين الأوضاع الإجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

إن هذا النهج في التعامل أكسبنا مستوىً متميزاً من التفاعل مع مجتمعنا، وبالتالي تجاوزت علاقتنا بالكثير من عملائنا حدود المعاملات لتصل إلى مستوى من العلاقات التي تربط بيننا وبينهم بشكل وثيق وطبيعي يفوق الكثير مما حققته الشركات والمؤسسات الأخرى.

وخير مثال على ذلك التفاعل هو قافلة النورس الخيرية التي دخلت عامها الثامن، حيث يقوم مجموعة من المتطوعين الصائمين خلال شهر رمضان المبارك من كل عام وعلى مدى عشرة أيام، بزيارة العديد من المؤسسات الخيرية المختلفة في أنحاء البلاد، لتقديم تبرعات هامة تترك أثراً مستداماً في نفوس المستفيدين لأنها تلبي الإحتياجات الاساسية لهم.

وقد وصلت قافلة النوس الخيرية منذ انطلاقتها في شهر يناير عام ٢٠٠٥ إلى أكثر من ٧,٠٠٠ فرد وعائلة، وزار متطوعونا أكثر من ١٥٠ مؤسسة خيرية ومنظمة غير حكومية في السلطنة، قطعوا خلالها مسافة حوالي ٤٨ الف كم ليرسموا الفرحة على وجوه أهل عُمان خلال شهر رمضان المبارك.

ومن مبادراتنا الأخرى المتميزة اتفاقنا مع مؤسسة كيك وورلد وايد التي تعهدت بـ "جعل حياة الناس أفضل من خلال رياضة كرة القدم"، حيث تقوم بنشر الوعي الاجتماعي بين الشباب من خلال إتاحة المجال أمام المواطنين العمانيين للعمل في وظائف جديدة مثل التدريب والتحكيم وعلوم الرياضة والقانون والصحافة والتصوير.

في شهر ديسمبر وحده، وفرنا الرعاية والدعم ملتقى مسقط للشباب ٢٠١٢، وأول منتدى لسيدات الأعمال في دول مجلس التعاون ومناظرات عُمان ٢٠١٢، مواصلين التزامنا بالتفاعل مع مجتمعنا المحلي وعملائنا على مختلف الصعد والمستويات.

ومع استمرار تمتع الشركة بمكانة مرموقة نتيجة ارتباطها ودعمها الكبير للفعاليات الرياضية الهامة وغيرها، لم تكن مبادرات الشركة الأخرى أقل قوة وتأثيراً.

فلقد أثبتت خدمة التبرع من خلال الرسائل النصية القصيرة جدواها وبلغت سنتها الثامنة بنجاح أيضاً، وهي خدمة تجمع التقنية والراحة والعمل الخيري في وقت واحد، من خلال فتح المجال أمام العملاء للتبرع لصالح الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية عن طريق الرسائل النصية القصيرة.

ولطالما ظلت شركتنا تقدر دور المرأة في مكان العمل، ولنا الفخر في توفير فرص العمل بشكل متساوٍ بين الرجال والنساء، كما أننا نقدر ونثمن إنجازات موظفاتنا من النساء على مختلف المستويات، وقد تضمن ذلك تعيين تسع سيدات من ذوات الكفاءة في مناصب رفيعة كمدراء للمتاجر خلال هذه السنة.

كما تفيد زيادة سرعة الإتصال بالإنترنت الطلاب عبر مساعدتهم في دراساتهم ومساعدة أولياء أمورهم في متابعة مدى تقدم تحصيلهم العلمي.

تسعى شركة النورس من خلال عقد الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي أبرمته مع وزارة التربية في سلطنة عُمان، إلى استخدام التقنية لدعم عملية التعليم، وذلك من خلال التزويد الناجح للوزارة ولكل المدارس الحكومية بخط اتصال سريع بالإنترنت، مما يسرع القدرة على الإتصال، تصفح المواقع الإلكترونية بشكل أفضل، نقل البيانات وتعزيز العملية التعليمية بشكل عام.

١٥٠

عدد المؤسسات الخيرية في عُمان التي زارها متطوعو شركة النورس منذ بدء مبادرة قافلة النورس الخيرية السنوية عام ٢٠٠٥.

وكان لنا مشاركتنا المتميزة في يوم المرأة العُمانية الثالث من خلال احتفال عرضنا خلاله على أفراد عائلة النورس فيلم فيديو أعد خصيصاً لهذه المناسبة يسلط الضوء على أثر النساء العاملات في شركة النورس، ومساهمتهن الفعالة في الحياة الإجتماعية وفي بناء المشاريع الصغيرة.

كما أننا ندير برنامج "نقطة انطلاقة" بالتعاون والتنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني في إطار التزام طويل الأمد بالعمل على تمكين المرأة، وتهدف هذه الدورة إلى تمكين المرأة من تنمية قدراتها الكامنة وتوظيف هذه القدرات بما يعود بالنفع على الشركة والمجتمع عبر منحها الثقة والمهارات اللازمة لتحقيق أهدافها المهنية والشخصية.

ولقد أتمت حتى الآن أكثر من ٨٥ خريجة برنامج "نقطة انطلاقة" الذي تديره وترعاه شركة النورس، وهو إنجاز نفخر به فعلاً.

ويمتد نطاق اهتمامنا بالمجتمع إلى مجال البيئة أيضاً وأثر أعمال الشركة المختلفة عليها.

ولذلك، فإن الشركة عضو في جمعية البيئة العُمانية وتدعم الجهود العالمية المبذولة للحفاظ على الموارد الطبيعية والاستفادة منها بصورة رشيدة ومسؤولة.

وتجلى دعمنا هذا في مشاركتنا في مبادرة ساعة الأرض لعام ٢٠١٢ للسنة الثالثة على التوالي، حيث عملنا على ضمان إطفاء الأضواء وكافة الأجهزة الكهربائية غير الأساسية في مجمع مباني شركة النورس ومركز الإتصالات متعدد الوسائط وفي متاجرنا الستة والعشرين في مختلف أنحاء البلاد لمدة ساعة، كمساهمة ملموسة في خفض الأثر الكربوني لأعمالنا على البيئة.

ومن مساهماتنا الأخرى الداعمة للبيئة تشجيع العملاء للتحول من الفواتير الورقية إلى الفواتير الإلكترونية، وعلى استخدام خدمة إعادة شحن الرصيد من خلال أجهزة الخدمة الذاتية سهلة الإستخدام البالغ عددها ٧٥ جهازاً موزعة في سائر أرجاء السلطنة. كما روجنا لخدمة تحويل الرصيد من هاتف متحرك إلى آخر كطريقة أخرى لتجنب استخدام بطاقات شحن الرصيد البلاستيكية.

ويمكن الحكم على حسن قيام شركة ما بمسؤوليتها اتجاه المواطنين من عدة مؤشرات، منها على سبيل المثال دورها في المجتمع. وبالنسبة لنا في النورس، فقد عزز عام ٢٠١٢ سمعة الشركة في هذا المجال كما جسد أيضاً تاريخها العريق الذي كان نموذجاً يحتذى به في اعتماد سياسة قوية وفعالة في مجال المسؤولية الإجتماعية للشركة.

ولقد تجلى هذا التاريخ العريق بأشكال شتى، منها العمل على الارتقاء بمستويات اللياقة والصحة لدى أفراد المجتمع من خلال دعمنا للأنشطة الرياضية؛ والسعي للتقريب بين الناس أكثر لتوثيق العلاقات بين كافة شرائح المجتمع؛ ورفع مستويات التعليم والمعرفة؛ وتوفير الرخاء وخلق الإحساس بروح الإنتماء؛ وتحقيق الإزدهار والتقدم للمجتمع من خلال برامجنا المحلية المختلفة.

وتحظى مبادراتنا الإيجابية في التفاعل مع المجتمع وقضاياه بالتقدير على نطاق واسع، ولا يمكن إغفال قيمتها للشركة. فكل فرد من أفراد النورس يستفيد من الأهداف العامة والمشتركة لهذه المبادرات ولديه الإحساس بالغاية التي وجدت من أجلها، والأهمية التي تمنحهم إياها في حياتهم العملية اليومية.

وسنثابر ونواصل العمل كشركة تتحلى بروح المسؤولية من خلال الحفاظ على أعلى مستوى من الحرص والإلتزام تجاه مجتمعنا، وذلك من خلال دعم ورعاية مختلف الفعاليات الرياضية والثقافية والإجتماعية، لتصل الفائدة لجميع أفراد المجتمع وكافة شرائحه.